مدّة: 4ساعات
شعبة: LA / S1A /S2A
معامل : 3 6
المجموعة الأولى (1er groupe)

المادّة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة)

الموضوع الأوّل : التّحليل

يقول أحمد عيان سه في رثاء الحاج مصطفى جوب الإمام الرّاتب لأهل دكار سابقا :

1- إمـامٌ فـي الـصَّلَاة وفي الصِّلات حميدٌ في الحياة وفـي الـممات
2- مُـعـيـنٌ في الأمـور إذا ادْلَهَمَّتْ خـطـوبُ الـنّـائـبـاتِ النّازلات
3- طـلـيـقُ الـوجـهِ عـابـسُـــه إذا ما أحسّ الضَّيمَ من بعض البُغات
4- عـن الـعـــوزِ أصمُّ فليس يُصغي إذا مـا قـال بـالـعـوراء عـات
5- بـنـتْ يـدُه مـن الـعَـلـيـاء قـصرا تـقـاصـرَ دونَـه أيـدي الـبُـنَاتِ
6- تُـشـيـر إلـى الـمكارم مـنـه كفٌّ تـعـوّدَ بـسطَـها عـند العفات
7- أتـى الـنّـاعـي هـنـاك فـقـلـتُ هـذا إلى الألـبـابِ بالحَـيّـاتِ يـأتـي
8- تـولّـى المـصـطفى ولقد صفى لي زمان المصطفى طول الحياة
9- كـأنّ الناس حـيـن نَـعـوْه أسـرى حَـيـارى يـلـجـأون إلـى هـنات
10- مضى الشيخ الذي مازال يملي على الملا الـــعلوم النازعات
11- بِـمَـــوْتِكَ قد تَعَطَّلَت المعالي وطُلّابُ الـــــعلوم وكلُّ آت

السّؤال : حلّل القصيدة تحليلا أدبيّا وافيا.

الموضوع الثاني : الإنشاء

"قد شهد النّثر الفني تطوّرا وازدهارا كبيرين في العصر الحديث بأعمال أدبيّة من عمالقة النثر."

السّؤال : انطلاقا من دراستك للموضوع، تحدّث عن نهضة النّثر الفنّي وخصائصه في العصر الحديث.

الموضوع الثالث: التّلخيص

استيقظتُ يوما باكرا، وكان الفجر يفتح عينيه ببطء[1] في الأفق الشرقي، والظلمة تتحوّل شيئا فشيئا إلى لون رمادي، وتحمل نسماتُ الفجر الباردة أذانا بعيدا رقيقا تنثره على المدينة الرّافدة. وأخذت الأنوار الكهربائية في الشوارع تنطفئ، والنجوم في السماء ينطفئ الواحد منها تلو الآخر، بعد أن أخفاها النّور. والتمعتِ السماء، واستعادت بعض زرقتها، وتعممت قمم الجبال بالنور وبرقت أعاليها.

أمّا الشارع فقد دبّت فيه الحياة. فهذا بائع الحليب فوق درّاجته يسرع في توزيع بضاعته الثمينة، وقد عصب رأسه وتدثّر. وهذا حارس المنطقة المجاورة ينصرف إلى منزله بعد أن أدّى واجبه طول الليل، وقد برم شاربَيْه، وسار ببطء ليسترعي الانتباه وكأنّي به يريد أن يقول لمن يراه : «أ ترون حرصي على سلامتكم ؟ ولولا سهري لكانت أرواحكم وأموالكم مباحة للسّارقين ! »

وها هي سيّارة القُمامة الكبيرة تقف عند المزبلة، ويترجّل منها عمّال البلديّة، ويضعون فيها ما تجمّع من أوساخ الشارع، ثمّ تدرج متابعةً طريقَها. ومن بعيد يتعالى صوت بائع الجرائد الصباحيّة معلنا أسماءها، وما تحمله من أخبار. ولم تمض لحظة قصيرة حتّى وصل إلى قرب منزلنا، وهو يصيح بأعلى صوته، كانّه مكلّف بإيقاظ الناس، ودنا من بابنا، وأَمَرَّ تحته الجريدة التي يقرأُها أبي كلّ صباح، ثمّ تابع طريقه وصُرَاخَه. وهؤلاء من هم؟ إنّهم القرويون الذين يعودون إلى قراهم بعد أن باعوا خُضَرَهم؛ وَهم فرحون يمتطون ظهور حميرهم ويتحادثون بصوت مرتفع، والبِشر يملأ قلوبهم.

في أثناء ذلك كانت الشمس قد علت فوق الأفق، وغمرت المدينةَ بنورها الدافئ.

النصوص الجديدة في القراءة، "عن المروج"، صص:158-159.

الأسئلة

1- لخّص النّصّ إلى ثلثه. **(12 د)**

2- اختر منه فكرة، وناقشها مناقشة جادّة. **(08 د)**

---

[1] أي نور الفجر ينتشر رويدا رويدا ويتسع ضوؤه تدريجيا في الأفق.